



الخميس: 24 / أغسطس / 2017م
1 / ذو الحجة / 1438 هـ

الميثاق

العدد:
(1872)

رأي

13

عن الموج الهادر المؤتمري عبدالرحمن مراد

يبدو أن الناس أصبحت تبحث عن خلاص من رِقِّ اللحظة وقيد العنانة، ذلك ما شعرته وبأنا شاهد جموعهم يتقاطرون على شراه، شعرات المؤتمر وراياته وملصقاته في الجولات، وحين تمتطي الميكروباص تسمع حديث الناس هذه الأيام مركزاً على المؤتمر وعلى ظاهرة اليوم 24 أغسطس، وتشر بثقة المواطن البسيط في قدرة المؤتمر على صناعة لحظة زمنية جديدة، وقدرته على الخروج من هذه الشرنقة التي وصل إليها الوطن.

وخلال ما سلف من أيام وأنا أتابع الإعلام الخارجي وجدت تحولاً كبيراً في التعامل مع المؤتمر ووعيمه، واضح الخارج ينظر إلى المؤتمر كرقم لا يمكن القفز على حقيقة تأخيره، وينظر إلى الزعيم صالح كقوة لا يمكن القفز على حقيقة قابليته على المشهد السياسي، حتى مفردة «مخلوع» التي يتداولها الإعلام الإخواني والمعادي التي ترد على لسان المذيع وفي صيغة الخبر التي نادرًا بل كادت قناة «الجزيرة» أن تحذ من حضور هذه المفردة في مجمل سيغها الخبيرة التي تتداولتها في نشرتها الإخبارية خلال الأيام التي سبقت يوم 24 أغسطس 2017م وهو اليوم المشهود الذي أحدث مaelغا يمرر من قلوب البعض من شركاء المعادلة الوطنية، وتطوراً ملحوظاً في المواقف الإقليمية والدولية وفق ما يعمل إلى المتلقي من رموز في سياق الخطابات السياسية والإعلامية التي تحدثت عن اليمن وعن المؤتمر وعن الزعيم في بال الأحداث والتطورات التي تتسارع وتيرتها بشكل ملحوظ غيب لا ندرت كتمه، لكننا ندرت عناية السماء، بتحمية المناخات لقدام هو أن يتشكل في رحم الغيب وبدانم تولدته المعودة يوم 24 أغسطس، وهو يوم فارق كما يبدو لنا من كل اشاراته ورموزه التي يبعثها الواقع في المسارات المختلفة، وقد سلف معنا القول إن يوم 24 أغسطس كان علامة فارقة في عقد ثمانينيات القرن الماضي ويبدو أن هذا اليوم بما يشهده من تدفق جماهيري ومن آمال وتطلعات في عيون الجماهير سيكون علامة فارقة تترفع على قلوب الناس فيه علامات النصر، وحمائم السلام، وهو يحمل وعداً للناس للخروج كقدر بدانم تأسيس المؤتمر في أغسطس من عام 1982م وهذا اللدور مازال يتداخل مع المؤتمر في محطات مختلفة من تاريخه الذي بلغ 35 عاماً، وهو تاريخ حافل بالأحداث والتحويلات والصراعات والبصاعة والتحديات، بل كاد المؤتمر أن يكون هو الوجه الأبرز في صناعة تاريخ اليمن الحديث بدأ من لحظة التأسيس وانتهاءً بعده اللحظة الزمنية التي يحتفل فيها بذكره الـ 35 لتأسيسه، وطوال هذا التاريخ الذي يبدو وياقاً في معيارية الإقبال على الإصلاح والتنظيمات ومعيارية التجارب والأحداث والصناعة إلا أنه تاريخ كاد أن يربط إلى درجة الإمتلاء، لعقم التجربة وتجذرها في الوعي الجمعي المؤتمري.

فالمؤتمر ليس حزباً ممتدداً عن غيره، ولا هو فكرة أو أيديولوجيا جاهتانا من خارج لسفنا الحضاري وسماز التاريخ بل كان فكرة نابغة من خصائص التربة اليمنية ولذلك حمل جينات البقاء رغم حركة الاستعداد، والاستهداف التي شهدها منذ عام 2011م إلى اليوم ويمكن قياس ذلك على الأحزاب الحاكمة في الدول التي شهدت موجات ما يسمى الربيع العربي، فالحزب الوطني المصري لم يعد له من وجود في مصر وكذلك الحزب الحاكم التونسي والتيار الحاكم في ليبيا وغير أولئك، والمؤتمر هو الحزب الحاكم الوحيد الذي واجه حرب الجماهير العريضة وظل صامداً كالجبل الشامخ ما هزته رياح الأحداث و عواصف الزمن، بل هو الحزب العربي الوحيد الذي خرج من بين ركاب الأحداث بكل هذه القوة الجماهيرية التي شهدها ميدان السبعين في ذكرى تأسيسه ولأنه من خصائص التربة اليمنية ومن المستويات الحضارية المتعددة التي شهدها التاريخ اليمني فقد تجاوز كل الأحزاب التي استهدفت وجوده وتجاوزته، ذلك لأن تلك الأحزاب جاءت من خارج النسق الحضاري والامتداد التاريخي وهي في مجملها امتداد لمشاريع من خارج حدودنا الجغرافية اليمنية ولذلك لفتفتها الجغرافيا اليمنية، ولعل المتأمل يجد قيادات تلك الأحزاب تعوزها الجغرافيات والعواصم العربية والعامة، ولم نعد نسمع الكثير من تلك الأحزاب إلا خطاباً عنادياً من خارج الحدود اليمنية ضد اليمن وتلك هي المفارقة العجيبة، فاليمن عبر كل قصب التاريخ تقذف بأبيائها الفاضلة عن الحاجة إلى خارج حدودها وهي كالبحر لا تقبل إلا السيل، ومن حيث يفعله ذفته إلى اليابسة، فالبحر يقذف بالبحر في اليابسة وكذلك في اليمن.. والمؤتمر من بنت التربة اليمنية، ولذلك كلما مررته الأحداث زاد لمعاد، وزاد بريقه توجهاً.. فتحية له ولتربة وعمره في ذكره الـ 35.

تحية لشهود السبعين ...تحية للجيش واللجان عبد الغني عبدالله الحمادي

خروج المسيرات التأييدية للمجلس السياسي الأعلى في كل المحافظات وأخرها التظاهرة المليونية في ميدان السبعين بصنفاً، وإقامة الحفلات والمهرجانات بعده المناسبة العظيمة لدليل على تماسك الشعب اليمني واتحاده والتفافه حول هذا المجلس وارتضائه للحلول السسمية مالم تمس بوحدة وامن واستقرار البلد.

إنهم الذين جعلوا من تلك الأحزاب إلا خطاباً عنادياً من خارج الحدود اليمنية ضد اليمن وتلك هي المفارقة العجيبة، فاليمن عبر كل قصب التاريخ تقذف بأبيائها الفاضلة عن الحاجة إلى خارج حدودها وهي كالبحر لا تقبل إلا السيل، ومن حيث يفعله ذفته إلى اليابسة، فالبحر يقذف بالبحر في اليابسة وكذلك في اليمن.. والمؤتمر من بنت التربة اليمنية، ولذلك كلما مررته الأحداث زاد لمعاد، وزاد بريقه توجهاً.. فتحية له ولتربة وعمره في ذكره الـ 35.

لقد جمعت الحشود العادرة من كل حذب ووصوب من كل محافظات الجمهورية ومدبرياتها لتمتلأ الميادين رافعة علم الجمهورية اليمنية تحدي في العدوان الهجمي البربري في الصف الذي دمر كل شيء، جميل في بلد الحكمة والإيمان، وهاهو يعاود قصف العاصمة صنعاء، يتصف المقصوف يتخبط ليلفظ أنفاسه الأخيرة ورجال الجيش واللجان يلتقونهم دروساً في معنى الرحولة والإباء والثبات والسمود.. كل يوم نفاجاً باستيلائهم على مواقع سعودية جديدة.. الحق الحق إنهم الجادر والأفضل والأقوى رغم الإمكانيات البسيطة والأسلحة التقليدية التي يملكونها لكنهم يملكون عزيمة وإرادة وقوة وثباتاً وصموداً وحباً لوطنهم فإن امتزج هذا الحب بالدم واختلط بالأحاسيس والمشاعر وأجبا ليلفظ الأفاعيل..

فهل وعى إلى سعود ان اليمني الواحد بمائة منهم والا لما داس اليمني تراب لجزان وجيزان وسعير .

إن الحشود المليونية في ميدان السبعين كعزم الحشر والتي لم تجد قلبها على الأذى موضع قدم قد اكتضت هذه الحشود من جميع الجهات من مداخل ميدان السبعين.. مظاهرة حاشدة وغير مسبوقة في ضخمتها، استماتة، شعبي وجماهيري للمجلس السياسي الأعلى في البلاد، وإنها شريفة الفار هاهي رغم انتهاء شرعيتها في وقت مبكر فقد خرجت لتمحو ذنبا أقررت فته عندما ما رشت الفأر هادي.

لقد أصابت المظاهرة حكام آل سعود ومن دار في فلكهم بمقتل باتواو يلملمون أوراقتهم بعد ان يعترها إعلان المجلس السياسي وعودة البرلمان المؤقت لذلك ولعلنا لا نرchie ان لمن هو في وطنه وعبود شعبه وان الشعب هو صنائع القرار وصاحب الشرع ويعرفوا أنهم قد أخطأوا وداخلوا في لقق مظلم وان لاجدوى من استمرار الحرب ، واعترافهم مؤخراً بالهزيمة فقد أعلنوا ان طائر انهم تصقف القوات صالح والحوثي في لجزان وجيزان وسعير، حتى ان أميركا الداعم الاساسي في الحرب على اليمن تخلت عنهم وأعلنت انسحاب مستشاريها العسكريين في الحرب على اليمن .

ليس المؤتمر من يخون الاتفاقات أو يتقلب عليها وهو من أكثر القوى الوطنية حرصا على سلامة الوطن وامنه واستقراره وأكثرهم وضوحا في مجمل مواقفه من الأحداث والمؤامرات التي تحاك ضد اليمن واليمنيين وفي مقدمتها منها العدوان..

وعندما يأتي البعض من حديثي العهد بالسياسة والمز تبطين الخارج توجها وسياسة لتيهم المؤتمر بالتآمر على الوطن وال انقلاب على الإنفاقات والترويج للسفاهات والخزعلبات وغير ذلك من الكلام السخيف غير المتزن وغير العقلاني فإنما يكشف عن الضيق الذي وصل إليه مع شركه "المؤتمر الشعبي العام" الذي يرفض ممارسات اعضائه وانصاره في اجرة الدولة المختلفة وتجاوز الدستور والنظام والقانون واللوائح المنظمة للعمل المؤسساتي وتجاوز الاتفاقات المحددة بين الجانبين..

لماذا اكل هذه الحملة الإعلامية ضد المؤتمر ورنيسة وقياداته ؟ عليهم أن يكونوا أكثر وضوحا في اطروحاتهم بدلاً من هذا المزمل والملمز والمغالطات التي نعرف جميعا حقيقتها وهذا فها..!!

ان كانت لديهم حقائق حول فساد قيادات المؤتمر في حكومة الانقاذ الوطني فيلنشرها واهن فنحن جميعا ضد الفساد ولا نقبل به مطلقا وخاصة في هذه المرحلة الفاصلة التي يمر بها اليمن واليمنيون.. وسيتم محاسبتهم من المؤتمر قبل الإجهزة المختصة التي كان ينبغي تفعيلها بدلا من تعطيلها الحاجة في نفس انصار الله انفسهم..!!

نعم.. المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه كانوا واضحين منذ البداية ووافقوا على الشراكة في ادره الاجرة ومؤسسات الدولة المختلفة لتفعيل الدستور والنظام والقانون وازالة كل الصور والمسميات التي سادت وتسدت على اجرة الدولة المختلفة منذ تقديم الفار هادي وحوكمته استقالتهما من ثم وهو صحيح.. وبقية الأحداث معروفة وجهات المواجهة.. وانما نريد شفافية ووضوحاً في ادارة شئون الدولة ومكاشفة ومصارحة بما يعزز من وحدة الصف الوطني ويقيو جبهة مواجهة

اليمين ترذان فرأ هذه الأيام ليس احتفالاً ونظروقه الحجة التي يمر بها الوطن في ظل عدوان غاشم بل لأن المؤتمر الشعبي العام يحتفل بالذكرى الـ 35 لتأسيسه.. ويعيد الشعب اليمني عموماً وأعضاء وأنصار المؤتمر الشعبي على وجه الخصوص إلى ذكريات الزمن الجميل الذي جاء به تنظيمنا الرائد الذي أرسى مداميك الديمقراطية والتنمية الشاملة وحقق الوحدة..

ومثل مولد المؤتمر نقطة فارقة ومهمة في حياة الشعب اليمني نخبية من الاضرابات ومدشأ عهد الحوار والتضحية من أجله وفي وجه العدوان الذي سيسقط حتماً أمام الاصرار من قبل كل القوى الوطنية الشريفة باستقلال وكرامة وطن هو أصل العرب ومنبع الحضارات ومبتداً للإنسان في هذا الكون الفسيح وكفى.. عاشت الجمهورية اليمنية.. والمجد للشعب.. والخلود لشهدائنا الأبرار.. ومن نصر إلى نصر لشعب ليس في قاموسه الاستسلام..

القت الاقدار على كاهل الرجل الذي لم يتجاوز عمره الـ 34 ربيعاً حمل أمانة قيادة (اليمن) العظيم ، في ظروف عصيبة وغير مسبوقة في تاريخ وطنه ، فوجد نفسه مشغلاً بجملته من المهوم كان في طبيعتها خطورة ترك الساحة الوطنية خالية من فكر وطني يحصن أبناءه من الخلفات الطاحنة التي كانت تعصف بالخبث منغم بسبب تلك المبالاكر الدخيلة التي تدفع بالبيض منهم إلى التبعية المطلقة لتنظيمات دولية حتى يصلوا إلى الدرجة التي يتخلون فيها تماما عن وادهم وانتمائهم لوطنهم ، وكان المشهد السياسي الحاضر آنذاك كالنار المتأججة تحت الرماد ، فدستور الدولة التي يحكمها يُحرم ويحرم التعددية السياسية وإنشاء الأحزاب السياسية وكان من القواعد السياسية الراسخة والمتجذرة في وجدان عامة الناس ان الحرية تبدأ بالتأثر وسفها بالماله . لذا فقد تلقى الرئيس الشابي طرف الخبث من قسمة الرجل الشهمي إبراهيم الحدي بتجسيد وبلورة الفكرة التي كانت مطروحة لكنها لم تكتمل ، لتكون منطلقاً لاصاف ليعا فكره وروحه هو من خلال الدعوة للمؤتمر شعبي عام يرضخ كل الاطراف السياسية التي كانت تجمار سن نشاطها الحزبي سراً وتحت جنح الظلام والتي يدعي كل منتهائها وحده صاحب الفكر الرشيد وما عداه هو بالتاكيد فكر ضال .

سعى الرجل خلال الزعام الاربعة الاولى من حكمه وتربعه على عرسي الرئاسة لتجاوز من الفرقاء السياسيين المتصارعين المتباينين حد التناقضات الماثم لإقناعهم بأن مجلس الناصري مع بضرورة وأهمية مساهمتهم ومشاركتهم الجادة والفاعلة في صياغة وانجاز مشروع دليل فكري وطني يرضيهم جميعاً فيجمعون عليه ، والذي ليس من المؤمل ان يؤدي إلى معوج وتذبذب تلك التناقضات الأيديولوجية الفكرية . فذلك خلم بعيد الممال وضرب من ضربو الاستحديلات ، بل يكفي أن ينجح ذلك الدليل بتحقيق الحدود الدنيا من التقارب الفكري بين كل تلك الاطراف . لعلم ان فعلاو حنوبا وطنهم ويلات ومنزقات التعصب الجنوبي الامم لفرق كل منهم . ويوقف ويفرمل محاولات كل فكر ان يطغى ويفرض نفسه على من سواه ولو تطلب تحقيق ذلك الهدف اراقعة أنهار من الدماء وإرهاق الافلاد من الأرواح .

وما كان أحد من قادة تلك الأيديولوجيات المتناقضة المتناحرة ليصدق أو يؤمن بإمكانية أن يأتي اليوم الذي ينجح فيه كائن من كان في إقناعهم بأن مجلس الناصري مع البعئي مع الاشتراكي مع الإخواني جنبا إلى جنب في كراس متجاوزة وتحت سقف واحد ، ليعملوا ليل نهار كخليفة نخل متأفنين متحابين متوادين شاعلمها ها جاسم وهمم الوحيد هو تغليب المصلحة الوطنية العليا لوطنهم على كل المصالح الأناثية سواء الشخصية منها أو الحزبية الضيقة التي تسيطر على عقل وقلب وروح كل منهم . وجاء يوم الرابع والعشرين من أغسطس من العام 1982م ليتحقق الحلم ويتحول المستحيل إلى ممكن ومتاح . ويلتقي كل السياسيين اليمنيين في قاعة واحدة تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام ، لتتفص جلسات ذلك المؤتمر بإقرار مشروع الفكر الوطني

لمصلحة من كل هذه المغالطات والحملة الإعلامية المسعورة ضد الزعيم والمؤتمر !! رجاء الفضلي

المجلس السياسي والحكومة مهامهما ومسئولياتهما في ادارة شئون الدولة..؟! بعيداً عن المزايدات والمغالطات المكشوفة والمفضوحة.. ينبغي على انصار الله شركاءنا، في مواجهة العدوان ان يسماوا الأشياء، بمسمايتها ويوجبوا على هذا السؤال بوضوح : ان كان اساس موافقة المؤتمر وحلفائه للدخول في شراكة وطنية لادارة شئون البلاد والعباد الغاء، ماتسمى اللجنة الثورية وحلقاتها المرتبطة بها مع مشرفين و... الخ، فلماذا لم يتم تنفيذ ماتم الاتفاق عليه وبقيت "اللجنة الثورية بموجبها المشرفين" تقوم بعملها وكان شيئاً لم يحدث ؟!

ولماذا بقيت قائمة بمهامها ورايتها للكثير من الفعاليات باسم الدولة والحكومة بعد ماتم الاتفاق عليه ؟!

ولماذا استمرت في اصدار قرارات التعيين والاقالة في مختلف اجرة الدولة ولم تضع اعتباراً للمجلس السياسي والحكومة..؟! ولماذا تم تجاوز الاتفاق المبرم بين الجانبين فيما يخص توريد ايرادات الدولة -على قتلها طبعاً- الى البنك المركزي ولم يتم صرف مرتبات الموظفين بحسب الامكانيات المتاحة وبدلاً من ذلك تم توريد تلك الإيرادات إلى حسابات خاصة في بنوك أخرى غير البنك المركزي..؟! ومن الذي قام باقتحام أكثر من وزارة ومؤسسة حكومية وتهديد كوادرها اضافة الى اغراق وتعطيل مؤسسات رقابية وإيقاف عملها حتى يومنا هذا ؟!

نحن لا نريد أي تصعيد ولا نريد ايضاً ترويج للمغالطات كما يفعل الطرف الآخر ويستهدف شق الصف الوطني وخدمة العدوان ومرترقه وخلق التوترات والتأثير على امن واستقرار العاصمة والمحافظةا الأخرى ووعزعة جهات المواجهة.. وانما نريد شفافية ووضوحاً في ادارة شئون الدولة ومكاشفة ومصارحة بما يعزز من وحدة الصف الوطني ويقيو جبهة مواجهة

الحجيج تلك المشاهد العظيمة وسهتفت هتافاً يسمع الدنيا ومن به صمم «بالروح بالدم نفديك يايمن».

سردت جميعاً شعار الوطن ، يتقدمنا القائد المؤسس المناضل الوطني أسطوراً للأمان ومحبر الشعوب والأوطان انه الزعيم علي عبدالله صالح وهو مع شعبه وبين جمهوره.. شاهد يتكرر منذ 24 أغسطس عام 1982م إلى 24 أغسطس 2017م ومازالت الحكاية المؤتمرية الميثاقية مستمرة وستظل بالتفاف الجماهير الكبيرة والوفية وقاندها في وطن يوم الـ 22 من مايو إلى ماشاء الله..

تهانينا لكل المؤتمريين وأنصارهم وأبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة التي تأتي في وطن عنوانه التحدي والصمود والإباء، والتضحية من أجله وفي وجه العدوان الذي سيسقط حتماً أمام الاصرار من قبل كل القوى الوطنية الشريفة باستقلال وكرامة وطن هو أصل العرب ومنبع الحضارات ومبتداً للإنسان في هذا الكون الفسيح وكفى.. عاشت الجمهورية اليمنية.. والمجد للشعب.. والخلود لشهدائنا الأبرار.. ومن نصر إلى نصر لشعب ليس في قاموسه الاستسلام..

ذكرى تأسيس المؤتمر صورة من صور مواجهة العدوان علي محمد الزنم

الوقت الاقدار على كاهل الرجل الذي لم يتجاوز عمره الـ 34 ربيعاً حمل أمانة قيادة (اليمن) العظيم ، في ظروف عصيبة وغير مسبوقة في تاريخ وطنه ، فوجد نفسه مشغلاً بجملته من المهوم كان في طبيعتها خطورة ترك الساحة الوطنية خالية من فكر وطني يحصن أبناءه من الخلفات الطاحنة التي كانت تعصف بالخبث منغم بسبب تلك المبالاكر الدخيلة التي تدفع بالبيض منهم إلى التبعية المطلقة لتنظيمات دولية حتى يصلوا إلى الدرجة التي يتخلون فيها تماما عن وادهم وانتمائهم لوطنهم ، وكان المشهد السياسي الحاضر آنذاك كالنار المتأججة تحت الرماد ، فدستور الدولة التي يحكمها يُحرم ويحرم التعددية السياسية وإنشاء الأحزاب السياسية وكان من القواعد السياسية الراسخة والمتجذرة في وجدان عامة الناس ان الحرية تبدأ بالتأثر وسفها بالماله . لذا فقد تلقى الرئيس الشابي طرف الخبث من قسمة الرجل الشهمي إبراهيم الحدي بتجسيد وبلورة الفكرة التي كانت مطروحة لكنها لم تكتمل ، لتكون منطلقاً لاصاف ليعا فكره وروحه هو من خلال الدعوة للمؤتمر شعبي عام يرضخ كل الاطراف السياسية التي كانت تجمار سن نشاطها الحزبي سراً وتحت جنح الظلام والتي يدعي كل منتهائها وحده صاحب الفكر الرشيد وما عداه هو بالتاكيد فكر ضال .

المؤتمر .. ذكرى ميلاد وطن

الذي أجمعوا على تسميته (الميثاق الوطني) ، والذي خضع لتسفيقتا الجماهيري الشعبي المباشر على كل ما ورد فيه بنفاً بنفاً، ثم إقراره بصيغته النهائية بعد أن تم استيعاب الأفكار التي تضمنتها قوائم الاستفتاء ، لينجح الرئيس الشاب في النفاذ من (محب) التعددية السياسية المحرمة دستورياً من خلال إنشائه كيان تنظيمي جامع يمني 100 يحمل دليلة فكرياً يمتيا هو الآخر 100 % ، وليتعهد ب(اليمن) العظيم وبتأييده به من خلال ذلك الدليل الذي أسهم كافة اليمنيين في صياغة مصامينه عن الصراع على أيديولوجيات فكرية متناقضة وشاذة دخيلة على الوطن .

وفي تقديري الخاص أن أحد الأهداف المهمة التي دارت في ذهن الرجل عند توليها تأسيسه المؤتمر الشعبي العام بالكيفية الواردة أعلاه ، هو إيجاد كيان تنظيمي سياسي الشطر الشمالي من الوطن يتمكن به من التفاوض مع الكيان السياسي الحاكم للشطر الجنوبي والمتمثل بالحزب الاشتراكي اليمني بشأن مسألة تحقيق الوحدة اليمنية وهي حلم ألام اليمنيين من الشطرين ، وهذا ما نجح فيه أيضاً فكان المؤتمر الشعبي العام من خلال أصلا مع الحزب الاشتراكي اليمني في الوصول إلى يوم ميلاد الجمهورية اليمنية يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من مايو 1990م . وكان هناك توجهان سياسيان مطروحا لصناع فجر ذلك اليوم المجيد ، فإمادمج الكيانين التنظيميين في كيان تنظيمي واحد ، أو الإبقاء على كليهما مع الإقرار بالتعددية السياسية والحزبية في دستور الدولة الوليدة ، وتم تغليب وترجيح الخيار الأخير نظراً للتباين الحاد في الأيديولوجية الفكرية لهما ، وتمدد المؤتمر الشعبي العام كما هو حال شركه منذ اليوم الأول للوحدة ليشمل كافة المحافظات اليمنية ، وأتاح الفرصة للمتمنين إليه بالاختيار بين الاستمرار في صفوه أو إنشاء كيانات تنظيمية مستقلة عنه خاصة بهم .

ظل المؤتمر الشعبي العام هو الكيان التنظيمي الحاكم لدولة الوحدة ، مع إقراره مبداً فريداً على درجة كبيرة جداً من الأهمية يجسد خصوصية الشأن السياسي اليمني ، لان اليمنيين يفتقدون على التعددية الحزبية والتنافس الحزبي ، فلم يستأثر المؤتمر بالحكم منفرداً على الإطلاق ، حتى عند حصوله على الأغلبية الساحقة في مقاعد السلطة التشريعية (مجلس النواب) في الانتخابات البرلمانية التي جرت بعد الوحدة المباركة ، وذلك بالرغم من أن تلك الأغلبية كانت

الرأفة حارة الراقصون في الغمة فيصل الصوفي

العدوان.. من الذي لجأ إلى الإعلام لإشعال التوتر بين الطرفين الشريكين وأثارة كل هذه الزبوعة التي لم ولن يستفيد منها سوى العدوان ومرترقه وهم من يخططون للوصول إلى ما يعتمل الآن منذ بدء العدوان؟! وهل المشكلة الحقيقية في مهرجان المؤتمر بمناسبة ذكرى التأسيس أم هناك اسباب أخرى ادت ودفعت إلى كل هذا الانفعال الاعلامي دون أي مبررات وضوحاً؟! في وقتنا هذا من هذه التساؤلات بوضوحاً ولا نقبل به مطلقا وخاصة في هذه المرحلة الفاصلة التي يمر بها اليمن واليمنيون.. وسيتم محاسبتهم من المؤتمر قبل الإجهزة المختصة التي كان ينبغي تفعيلها بدلا من تعطيلها الحاجة في نفس انصار الله انفسهم..!!

نعم.. المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه كانوا واضحين منذ البداية ووافقوا على الشراكة في ادره الاجرة ومؤسسات الدولة المختلفة لتفعيل الدستور والنظام والقانون وازالة كل الصور والمسميات التي سادت وتسدت على اجرة الدولة المختلفة منذ تقديم الفار هادي وحوكمته استقالتهما من ثم وهو صحيح.. وبقية الأحداث معروفة وجهات المواجهة.. وانما نريد شفافية ووضوحاً في ادارة شئون الدولة ومكاشفة ومصارحة بما يعزز من وحدة الصف الوطني ويقيو جبهة مواجهة

العدوان.. من الذي لجأ إلى الإعلام لإشعال التوتر بين الطرفين الشريكين وأثارة كل هذه الزبوعة التي لم ولن يستفيد منها سوى العدوان ومرترقه وهم من يخططون للوصول إلى ما يعتمل الآن منذ بدء العدوان؟! وهل المشكلة الحقيقية في مهرجان المؤتمر بمناسبة ذكرى التأسيس أم هناك اسباب أخرى ادت ودفعت إلى كل هذا الانفعال الاعلامي دون أي مبررات وضوحاً؟! في وقتنا هذا من هذه التساؤلات بوضوحاً ولا نقبل به مطلقا وخاصة في هذه المرحلة الفاصلة التي يمر بها اليمن واليمنيون.. وسيتم محاسبتهم من المؤتمر قبل الإجهزة المختصة التي كان ينبغي تفعيلها بدلا من تعطيلها الحاجة في نفس انصار الله انفسهم..!!

نعم.. المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه كانوا واضحين منذ البداية ووافقوا على الشراكة في ادره الاجرة ومؤسسات الدولة المختلفة لتفعيل الدستور والنظام والقانون وازالة كل الصور والمسميات التي سادت وتسدت على اجرة الدولة المختلفة منذ تقديم الفار هادي وحوكمته استقالتهما من ثم وهو صحيح.. وبقية الأحداث معروفة وجهات المواجهة.. وانما نريد شفافية ووضوحاً في ادارة شئون الدولة ومكاشفة ومصارحة بما يعزز من وحدة الصف الوطني ويقيو جبهة مواجهة

شعب لا يرضخ عبدالمجيد حنش

يعتبر مهرجان 24 أغسطس الذكرى الـ 35 من تأسيس المؤتمر الشعبي العام حدثاً مؤتمرياً وطنياً وامتلأ ذلك لونه يأتي في زمن تمعش فيه اليمن طرفاً استثنائياً صعباً نتيجة العدوان السعودي الغاشم على اليمن وما حققه هذا العدوان من تدمير بالبنية التحتية لكافة القطاعات التنموية التي كان للمؤتمر الشعبي العام وقائده المؤسس الزعيم علي عبدالله صالح الدور الرئيسي في تشييد تلك البنية التحتية ومع ذلك ورغم هذه الظروف الصعبة فإن المؤتمر الشعبي العام ومعه الشعب اليمني بعد العدة للخروج من أجل المشاركة في المهرجان لكي يؤكد وبملايدع مجال للشأن أن المؤتمر باق والشعب اليمني باق وأن العدوان لن يكسر إرادة شعب حر.. قائده حر.. وأن هذه الظروف لن تضعف معنوياتنا بل تزيدها قوة وصلابة وإرادة.. ومما لا شك فيه أن ميدان السبعين وضواحيه سينسكب لوحة عظيمة عنوانها نحن شعب لا يرضخ ولا يقهر صنع باليمن.. حدثاً أجزم ثم يسفير في الأحداث الكبرى.. فكل المؤثرات الناتجة عن الاعداد والتحضير والاستعداد النفسي والمعنويات المرتفعة للمؤتمريين وحلفائهم وانصارهم من أقصى اليمن إلى اقصاه تؤكد أن الحدث عظيم.. والجميع ياتقون إلى ميدان السبعين ولسان حالهم يقول: «بالروح بالدم نفديك يايمن نفديك يا صنعاء، نفديك يا عدن» ولسان حالهم يقول أيضاً أيها القائد المناضل الودودي الرمز علي عبدالله صالح إننا نبادلك الوفاء، بالوفاء، ولو خضت بنا البحر لخضناه معك وما تراجع أحد منا..

وكأنني أرى حشود السبعين وماحول السبعين شعباً قدم ليتنصر لنفسه ويتنصر لودئته ومشرعنا عن سواعده استعداداً للمعركة وللبلاء..

وكأنه يقول إن مادمره العدوان ستعيد بناءه من جديد في يمن جديد..

لن نستسلم لكننا بنفس الوقت نمد يدنا للسلام العادل الذي ينتاسب من حجم التضحيات لشعبنا اليمني..

إن العدوان بكل حشوده وعتاده وادواته قد استطاع أن يقتل الافلاد من الاطفال والنساء والشيوخ ويدمر المعالم الأثرية ويصفس الطرقات والجسور والمصانع وكل البنية التحتية ويحاصرنا برأ وجأ وبحرا لكنه أبداً لم يستطع أن يكسر إرادتنا أو يثني عزيمتنا أو أن يغلينا من الوجود..

نحن باقون رغم أنف العدوان ومرترقه إلى أن يرث الله الارض ومن عليها..

فالطوفان القادم إلى السبعين الخميس المتمثل بالمؤتمر بين قيادة وقواعد ومن معهم من الحلفاء وشرفاء الوطن هم الصخرة التي تحطمت عليها كل المؤامرات التي حيكت على المؤتمر وقائده وعلى الشعب.. وبهذه المناسبة يسرني أن أرفع أسمى آيات التأييد في الأخ المناضل الودودي الرمز علي عبدالله صالح الرئيس الأسبق والرئيس المؤتمري بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام مني شخصياً وبإنيابة عن أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي التي تدرک أن الدستور والشعبية من قادة هو الملاذ الآمن للشعب اليمني بعد انه تخلت عنه باقي القوى الأخرى التي راهنت على العدوان وتخذت منه كذبة الشعب اليمني.

عنه كذبة الشعب اليمني.